

@misaQlAdiawaF | أخلاق النبي -صل الله عليه وسلم--

الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - 00:00:03

على اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمون كرم الله بني ادم وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا. واجتبي منهم من خصه بالنبوة - 00:00:27

والرسالة واصطفى من اولئك افضلهم نبينا محمد بن عبد الله صفوة بني هاشم. وهاشم وهاشم خيار قريش. فهو خيار من خيار اختاره الله لهذه الامة. لهدايتها الى دين الله القويم وصراطه المستقيم. فكانت حياته عليه الصلاة والسلام عبادة وشكرا - 00:00:53

وحلما وابتلاء وصبرا. تحلى فيها بخلق سام وقال محمود. شمائله عقل خيرة وسيرته حافلة. قال ابن القيم رحمه الله اضطرار العباد فوق كل ضرورة الى معرفة للرسول وما جاء به وتصديقه فيما اخبر به وطاعته فيما امر. ما من خير الا دل - 00:01:23

الامة عليه وما من شر الا حذرنا عنه. قال عن نفسه عليه الصلاة والسلام ما يكن عندي من خير فلن ود فلن ادخره عنكم. متفق عليه قضى قريبا من شطر زمن رسالته يدعو - 00:01:53

اولي امر واحد هو اعظم امر امر الله به من لم يستجب له فيه خلدته الله في النار حرم الجنة عليه. افتتح رسالته به وقام على جبل الصفا وقال لقريش قولوا لا اله الا - 00:02:13

الله تفلحوا مكث عشر سنوات في مكة لا يدعو الى شيء سواه. ثم دعا الى بقية الشرائع معه الى مماته. ووعد من حقق هذا الامر ووعد من حقق هذا الامر بدعوة منهم - 00:02:33

مستجابة له يوم القيامة. فقال لكل نبي دعوة مستجابة. فتعجل كل نبي دعوة وان اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. متفق عليه - 00:02:53

كثير التعبد لله قام بالطاعة والعبادة خير قيام. قدماه تتشقق من طول القيام. في ركعة واحدة قرأ البقرة وال عمران والنساء. وكان جميل الصوت في تلاوة القرآن. قال رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا - 00:03:19

من احسن صوتا او قراءة منه متفق عليه خاشع لله يصلي وفي صدره ازيز كازي المرجل من البكاء ولسانه لا يفتر عن ذكر الله. قالت عائشة رضي الله عنها كان يذكر الله - 00:03:49

على كل احيائه. رواه مسلم. وقال ابن عمر رضي الله عنه ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم - 00:04:09

يحب الصلاة ويوصي بها. قال انس رضي الله عنه كانت عامة وصية النبي صلى الله عليه وسلم حين موته الصلاة وما ملكت ايما نكم. قال حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرغر بها - 00:04:29

وما يكاد يفيض بها لسانه اي يوصي بها حتى فاضت روحه. رواه احمد وكان يحث صغار الصحابة على نوافل الصلوات. قال لابن عمر وهو فتى نعم الرجل عبد الله لو كان - 00:04:49

من الليل متفق عليه. يقينه بالله عظيم. موقن بان كلام الله فيه شفاء. اذا مرض يرقى نفسه بكلام الله اذا مرض يرقى نفسه بكلام الله.

قالت عائشة رضي الله عنها - [00:05:09](#)

كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث متفق عليه معظم للرسول من قبله قال له رجل يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم رواه مسلم ونهى عن اطرائه وتعظيمه فقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد - [00:05:29](#)

فقولوا عبد الله ورسوله. رواه البخاري يدعو كل احد الى هذا الدين ولو كان المدعو زار غلاما يهوديا مريضا فقعده عند رأسه وقال له اسلم. فاسلم الغلام. رواه البخاري يتواضع للصغير ويغرس في قلبه العقيدة. قال لابن عباس يا غلام اني اعلمك - [00:05:57](#)

كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا فاستعن بالله. رواه الترمذي. يتلطف في تعليم صحابته ويظهر ما في قلبه من حبه اخذ بيد معاذ وقال له والله اني لاحبك اوصيك يا معاذ لا تدعن - [00:06:27](#)

في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. رواه النسائي لا يعنف ولا يتكبر. بل صدره منشرح لكل احد. دخل رجل يخطب دخل رجل وهو يخطب فقال يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه. قال فاقبل - [00:06:57](#)

قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الي فاوتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا. قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلم مما علمه الله. ثم اتى خطبته فاتم اخرها. رواه مسلم. رفيق بالشباب - [00:07:27](#)

مشفق عليهم قال ما لك بن الحويرث اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبة متقاربون عنده عشرين ليلة فظن ان فظن ان اشتقنا اهلنا وسألنا عن من تركنا في اهلنا فاخبرنا. قال وكان رفيقا رحيفا. قال ارجعوا الى اهليكم فعلموا - [00:07:55](#)

وصلوا كما رأيتموني اصلي. متفق عليه. دمت الاخلاق ليس بفاحشة ولا متفحش في الالفاظ وحياءه اشد من العذراء في خدرها. عفوا اليد عفوا كل يدي لم يضرب احدا في حياته. قالت عائشة رضي الله عنها ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله ولم ينتقم لنفسه بل يعفو ويصفح واذا خير بين امرين اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما. طلق الوجه - [00:08:55](#)

قال جرير ابن عبد الله ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا تبسم واصل لرحمه صادق في حديثه. قاضي لحوائج المكروبين. قالت له عائشة انك لتصل رحم وتصدق الحديث. وتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق - [00:09:15](#)

بوالدته زار قبرها فبكى وابكى من حوله. وقال استأذنت ربي في ان استغفر لها ولم يؤذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي. رواه مسلم. يوصي بالجاري ويحثه على حسن جواره واکرامه. قال لابي ذر اذا طبخت مرقة فاكثر مائها وتعهد جيرانك - [00:09:44](#)

رواه مسلم. رقيق القلب رفيق بمن تحته. خدمه انس عشر سنين. فما قال له قط ولا قال لشيء صنعته صناعه لما صنعت ولا الا صنعت. رحيم بالضعفاء والمرضى امر من يصلي بهم ان يخفف صلاته من اجلهم. رؤوف بالناس شديد الحلم. بال اعراب - [00:10:14](#)

جهلا منه في مسجده فتناوله الناس فقال لهم دعوه حتى يقضي بوله. وهريقوا على بول سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. رواه بخاري كثير البذل والعطاء لا يرد سائلا ولا محتاجا. قال حكيم ابن حزام رضي الله عنه - [00:10:44](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني عليه كريم اليد واسع الجود. جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين. ورأى رجل عليه بردة فقال اكسنيها ما احسنها. فاعطاه اياها. رواه البخاري. طيب لا يأكل الا - [00:11:14](#)

يا طيبا يتوارى عن اي شبهة في المطعم او المشرب قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها. فارفعها اكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها. متفق عليه. يجلب صحابته ويعظم - [00:11:44](#)

وان كانوا حديثي السن. قال عن اسامة بن زيد وهو لم يتجاوز حين ذاك الثامنة عشرة من عمره اوصيكم به فانه من صالحكم. رواه مسلم. واذا مرض احدهم عاده وحزن - [00:12:10](#)

لمصابه زار سعد بن عبادة فوجده فوجد مرضه شديدا فبكى. وفي مع صحابته لم ينس فضلهم وايتارهم اخر يوم صعد فيه المنبر قال اوصيكم بالانصار فان انهم كرشى اي جماعتي وموضع ثقتي وعييتي. وقد وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم - [00:12:30](#) فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم. رواه البخاري. وحفظ لخديجة مواقفها العظيمة وبذلها السخي وعقلها الراجح. فكان يذكرها بالخير بعد وفاتها ويصل اقربائها ويحسن الى صديقاتها وامر بصد كل خوخة اي باب من البيت يفتح على المسجد النبوي سوى باب ابي بكر رضي الله عنه - [00:13:00](#)

وفاء له ومع عظم اعباء ما اوكل اليه من الرسالة كان جميل المعشر مع اهله متلقيا معهم فاذا دخل بيته يكون في مهنتهم واذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة رقيق - [00:13:33](#) مع اولاده واحفاده مكرم لهم. اذا دخلت ابنته فاطمة يقوم لها ويأخذ بيدها ويجلسها في مكانه الذي كان يجلس فيه وكان يضع الحسن على عاتقه ويقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه وخرج - [00:13:53](#) الا صحابته و بنت ابنته امامة على عاتقه. فصلى فاذا ركع صلى بها فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعه متفق عليه وصف عثمان رضي الله عنه معاملته لصحابته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وكان يعود مرضانا ويتبع جنازنا ويفوزو معنا -

[00:14:18](#)

ويواسينا بالقليل والكثير. رواه احمد ذاق من الحياة مرها ولأواءها. قالت عائشة رضي الله عنها دخلت علي امرأة ومعها ابنتان تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة متفق عليه وربط على بطنه الحجر من - [00:14:48](#) قال عمر رضي الله عنه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يتلوى ما يجد من الدقل اي تمر الردي. ما يملأ به بطنه. رواه مسلم. لاقى من المحن والشدائد اشقها - [00:15:14](#)

نشأ يتيما واخرج من بلده وحوصر في الشعب ثلاث سنين. واختفى في غار ومات له ستة من الولد وتبعه وتبعه قومه في مهاجره وقاتلوه ومكر به اهل النفاق وسقيا السم وعمل له السحر - [00:15:34](#)

وكان يقول اخذت في الله وما يخاف احد واوذيت في الله وما يؤذي احد ومع ما لاقاه من تلك المصائب وغيرها كان متفانلا في حياتي ويقول يعجبني الفأل والكلمة الحسنة - [00:16:02](#)

متفق عليه. اعرض عن الدنيا ورجى ما عند الله فكان يقول ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ففارق الحياة ولم يخلف شيئا من حطامها. قالت عائشة رضي الله عنها - [00:16:27](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا. ولا اوصى في شيء وصفه علي رضي الله عنه بقوله لم ارى قبله ولا بعده مثله. وبعد ايها المسلمون - [00:16:55](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم قد ادى امانة الرسالة ونصح لامته. وقال مثلي ومثلكم كمثل رجل ان اوقد نارا فجعل الجنادب والفراس يقعن فيها وهو وهو يذبهن عنها وانا اخذ - [00:17:17](#)

حجزكم عن النار وانتم تفتنون من يدي. رواه مسلم. ومن وفاء الامة له اداء من الايمان به والتصديق بما جاء به. فقال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا - [00:17:37](#)

نصراني ثم لا ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. رواه مسلم ومن حقه صلى الله عليه وسلم تقديم حبه على جميع المحاب. قال لا يؤمن احدكم حتى - [00:17:57](#)

احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. متفق عليه ومن واجبات الامة في جنبه طاعته فيما امر واجتناب ما اما عنه نهى وزجر. قال عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني

- [00:18:17](#)

قد ابى رواه البخاري ومن اصول الشهادة له بالرسالة الا يعبد الله الا بما شرع قال اياكم ومحدثات الامور. ومن محبته قراءة سيرته ومعرفة هديه في كل حين ونشر دعوته في الافاق. وان يدعو المسلم لما دعا اليه من التوحيد واوامر الدين ومحاسنه - [00:18:47](#)

وفضائله ومن جعل النبي صلى الله عليه وسلم قدوته في عباداته ومعاملاته نال والرضا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:19:17](#)

اخيرا وذكر الله كثيرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعي الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب - [00:19:39](#)

فاستغفروه انه الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:19:56](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمون سعادة الدارين بطاعته عليه الصلاة والسلام. وعلى قدر متابعتة تكون الهداية والعزة والنجاة قال عز وجل وان تطيعوه تهتدوا. ومن اطاعه صلح دينه وحسن دنياه وانشرح صدره - [00:20:36](#)

ومن احب ان يكون رفيقه في الآخرة فليكن مكتفيا اثره مستنا مستنا بسنته معرضا لا يناقض الشهادة له بالرسالة او ينقصها. قال سبحانه ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين - [00:21:04](#)

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا ثم اعلّموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها - [00:21:24](#)

والذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضاوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين - [00:21:44](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصلح احوال مسلمين في كل مكان اللهم احقن دماءهم وردهم اليك ردا جميلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:22:09](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك التوفيق والسعادة في الدنيا والآخرة. اللهم احشرونا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:22:39](#)

اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا رب العالمين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذبي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر - [00:22:59](#)

والبغي يعظكم لعظمتكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:23:19](#)